



تخلي عن اسطواناته المشروخة «عطلة الجمعة.. والبنك المركزي.. والحرس الجمهوري.. والأمن المركزي.. وطلاب المدارس»

# «الإصلاح» يُبفت أمام مفاجأة السبعين

هيبة الحشود  
أصابت الإصلاح  
بصدمة وحالة  
هستيريا

وبلغت حالة الهستيريا عندهم اقصاها بقولهم ان أنصار الزعيم صالح مزقوا صور الرئيس هادي.. ولم يستطع اولئك المتورون ان يدعوا ان المشاركين هم من اتباع الحوثي او الحراك بعد ان قطع عليهم الزعيم علي عبدالله صالح الطريق برسائله الشديدة التي وجهها الى ايران ودعاة الانفصال او من يسعون الى رهن اليمن لإيران او غيرها ..

حقيقة لقد مثل الحشد المليوني المهيب للمؤتمر الشعبي العام في ميدان السبعين احتفاء بالذكري الأولى لأول عملية تداول سلمي للسلطة في بلادنا ردا مناسباً لأحزاب في اللقاء المشترك سعت خلال الأشهر الماضية لإحداث وقعة بين رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي - النائب الاول لرئيس المؤتمر الأمين العام- وبين الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الى جانب محاولة اقضاء الزعيم من رئاسة المؤتمر قبيل الحوار والانتخابات القادمة وهو ما يعتبر استفاداً لمبادئ وقيم المؤتمر الشعبي العام وتدخل في شئونه الداخلية.. ولقد جاء الرد شديداً ومفجماً وصارماً لأولئك المتورين المترصين بالوطن والمؤتمر.

اذا فذلك العرس المؤتمري هو رسالة واضحة بان المؤتمر هو القوة الحاضرة بالساحة الوطنية دون منافس والقادر على قلب الموازين بكل سهولة، غير انه الاكثر حرصاً على معالجة القضايا الوطنية بأساليب ديمقراطية وحضارية بهدف اخراج اليمن من الازمة وتجنب البلاد الحرب والقتال..

ولعل اللافت في هذا المهرجان انه اربك قيادات حزب الإصلاح ووسائل الاعلام التابعة له، وجعلهم يعيشون في تخبط عجيب.. ولقد رصدت بعض وسائل الاعلام ذلك من خلال ما صدرت عنهم من رود افعال غاضبة ومتناقضة اكدت هول الصدمة التي تعرضوا لها، خصوصاً بعد هذيان محمد قحطان وزعمه انه لن يحضر المهرجان أحد..

فما ان انتهى الحفل المليوني الذي حضرته حشود لم يكن أحد يتوقعها.. حتى سارت قناة سهيل للدعوة الى مسيرة يوم الخميس تطالب بمحاكمة الزعيم.. فيما جن جنون وسائل اعلام حزب الإصلاح.. فتارة تدعي ان قناة (اليمن اليوم) تستعين بقطعات من مسيرات سابقة.. برغم ان الصور والشعارات تدحض اكاذيب كهذه، وتارة اخرى تتحدث عن ضالة الحشد..

مليونية المؤتمر واحزاب التحالف التي شهدتها العاصمة صنعاء الاربعاء الماضي وزلزلت الارض من ميدان السبعين ووجهت عدة رسائل واضحة للداخل والخارج فقد اكدت ان التداول السلمي للسلطة والديمقراطية والاحتكام لصندوق الانتخابات ثوابت مؤتمرية لا يمكن التفریط بها.. كما اكدت ان الالتزام بالمبادرة الخليجية واليتها وانجاح الحوار الوطني قضية مؤتمرية تتصدر اولوياته.. هذا خلافاً الى انه من المستحيل تجاوز المؤتمر الشعبي العام او القبول بالتدخل بشئونه الداخلية..

واذا كان المؤتمر قد حرص على اقامة هذا المهرجان في صباح يوم الاربعاء.. فان في ذلك رسالة تأكيد ان المؤتمر قوي بالتفاف الشعب حوله وحتى لا يبرر الفاشلون ذلك الجمع بزعمهم انهم من طلاب المدارس او جنود من الامن المركزي او الموظفين الحكوميين.. فهذه الاسطوانة المشروخة التي كانوا يرددونها انتهت اليوم.. ووصل حبل الكذب الذي ظلوا يستخدمونه الى النهاية..

كما تحجرت السنة المرضي ووجدوا انفسهم في ورطة ولم يستطيعوا ان يقولوا انه دفع اموال من البنك المركزي ووزارة المالية لمن حضروا..

المهرجان رسالة  
تأكيد ان المؤتمر  
قوي بالتفاف  
الشعب حوله

